

ركعتين بعمره | في الطريق إلى مسجد قباء | #عمره_التربية_6

| د. حازم شومان

حازم شومان

اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. احنا رايعين الوقتي بازن الله سبحانه وتعالى الى مسجد قباء. مسجد قباء هو اول مسجد بني في الاسلام. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال انه من تطهر في بيته المفروض كلنا طبعاً اتوضينا - [00:00:01](#)

في الفندق قبل ما ننزل. ثم اتى الى مسجد قباء فصلى ركعتين كان له كاجر عمره. اجر عمره ليه؟ اجر عمره دي يعني انا رحت الحرم المكي وعملت عمره هناك. ايه وجه الشبه ما بين الحرم المكي وما بين مسجد قباء. عشان يبقى زيارة باب عمره زي ما زيارة باب عمره. ان الحرم المكي - [00:00:21](#)

هو اول مسجد بني لله في الارض. ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدي للعالمين. يبقى ده اول مسجد بني لله في الارض. طيب امال قباء هو اول مسجد بني لله في الاسلام؟ قباء ده اول مسجد. اول مرة المسلمين بيتقابلوا في مكان - [00:00:41](#)

صلوا من غير ما يكونوا خايفين. قبل قباء كان المسلمين بيتقابلوا في شعب الجبال. وفي الكهوف وفي غار من الجبال عشان يصلوا مع بعض وعشان يعبدوا ربنا مع بعض. وعشان يقوموا الليل مع بعض. اول مرة المسلمين يلتقوا مع بعض بدون خوف كان في مسجد قباء - [00:01:01](#)

يعني قباء ده جه بعد ثلاثين سنة كفاح في الدعوة الى الله لحد ما بقى فيه مكان المسلمين بيعبدوا ربنا فيه بلا خوف ابو بكر الصديق كان هيهاجر الحبشة عشان يعبد ربنا بس. يعني مش هيهاجر الحبشة عشان لمجرد انه كان ممنوع من قيام الليل في بيته. مش برة بيته يعني - [00:01:21](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحارب انه يقوم الليل في الكعبة. في الحرم المكي. ولكن ابو بكر الصديق كان بيصلي في بيته. مش بيصلي في الكعبة. ولكن كان كثير البكاء فكان النساء والاطفال يقعوا يتفرجوا عليه من ايه؟ من نافذة في بيته. فبنعوه الكفار من ان يصلي جوة بيته - [00:01:41](#)

فانت متخيل بقى قباء كان فاتح قد ايه كما قال الله عز وجل لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. على قول كثير من المفسرين هذا المسجد هو قباء. الذي اسس على التقوى من اول يوم. مسجد قباء انت طبعاً رايح تصلي ركعتين بعمره - [00:02:01](#)

فخد بالك بقى يعني ايه ركعتين بعمره يعني العمرة دي انت بتسافر وبتدفع يعني وبتطوف وبتسعى الوقت بقى في عشر دقائق انت بتاخذ عمره بازن الله. يبقى لازم تصلي ركعتين صح بقى. يكونوا بخشوع وخضوع لله سبحانه وتعالى. ودعاء لله سبحانه وتعالى. اه - [00:02:21](#)

مسجد قباء النبي عليه الصلاة والسلام بنى فيه بايديه. بايديه عليه الصلاة والسلام. النبي كان بيشارك الصحابة في كل حاجة. النبي عليه الصلاة والسلام يعني تقدر تقول مربى موجود وسط الدنيا. موجود في الحياة. فالنبي عليه الصلاة والسلام حفر في الخندق بايديه وجسد النبي عليه الصلاة والسلام. الجسد الطاهر امتلاً - [00:02:41](#)

التراب مع الصحابة. النبي عليه الصلاة والسلام بنى في قباء بايديه. لان المسجد ده يا جماعة الارتباط بالمسجد هو اول طريق

لوصولك الى الله اللي مش مرتبط المسجد صعب انه يوصل لربنا. المسجد ده وطنك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توطن رجل المساجد ما توطن - [00:03:01](#)

توطن توطن ده يعني المساجد دي هي الوطن. يعني انت كل الدنيا دي دار غربة اصلا. انت مكانك هو الجنة. ولكن آآ يعني ابليس كسبنا في الجولة الاولى وخرجنا من الجنة. الجولة الثانية اللي يخسر فيها هيروح جهنم بقى والعياز بالله. يعني مش مجرد حرمان من الجنة. فالجولة الثانية دي جولة مصيرية بالنسبة لك - [00:03:21](#)

وبالنسبة له. فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول ما توطن رجل المساجد. يعني بقت هي الوطن بتاعه وعرف ان الدنيا دي كلها دار غربة. وان المساجد الوطن بتاعه. للصلاة والذكر يعبد ربنا يعني مش بيقيم في المسجد. فيه ناس تقعد في المسجد النبوي او هتشوف ناس كتير في الحرم المكي. بل في الطواف - [00:03:41](#)

هتشوف ناس كتير في الطواف. ماشيين قاعدين يتكلموا في اي حاجة خلاص. لأ. للصلاة والذكر ده ده وقته جوة المسجد فعلا جدية. الا تبشر باشا الله الي استبشار وفرح ربنا بيه الا تبشيش الله الي كما شف بقى الكلمة كما يتبشيش اهل - [00:04:01](#)

غائب بغائبهم اذا قدم اليهم. يعني انت بالظبط كأنتك واحد مسافر في بلد غربة. اول ما بترجع وطنك اللي هو المسجد بقى شف انت اول بترجع بلدك اهلك بيفرحوا بك قد ايه ؟ لو انت مسافر عقد عمل بقى لك سنة ولا حاجة. طب تخيل بقى شف فرحة ربنا بك كانك كنت في غربة ورجعت وطنك وعرفت وطنك - [00:04:21](#)

فالمساجد كما قال الله عز وجل الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كأنها كوكب دري. نور على نور. النور ده نجيبه منين يا رب؟ النور الرهيب اللي في اية المشكاة ده نجيبه ازاي يا رب؟ النور الرهيب ده نحصله زي الاية اللي بعدها على طول ليه - [00:04:41](#)

في بيوت اذن الله ان ترفع. عايزين النور ده عايزين التنزل النور الرهيب على قلوبكم ده في المساجد. في مساجد قال الله عز وجل في اية المشكاة يوقد من شجرة مباركة. يعني ايه يوقد من شجرة مباركة؟ اتقاد الايمان في القلب. لما بتيجي تقرا قرآن وانت قاعد - [00:05:01](#)

في المسجد المسجد جو الايمان وبينه الايمان والقرآن المنزل من السماء. فالاتنين مع بعض يحصل عملية الانتقاد. يحصل بقى انتقاد جذوة الايمان في القلب يوقد من شجرة مباركة. فلحزة الانتقاد دي هتيجي امتى؟ لحزة لما القلب هينور. لحزة لما اليقين - [00:05:21](#)

نور جوة القلب. يا ترى اللحظة دي هتيجي امتى؟ اللحزة دي فيه صالحين دفعوا عمرهم كله عشانها. سلمان الفارسي ساب بلده ووطنه ولف الارض كله عشان اللحظة ده ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام دخل مع الصحابة دار الارقم وتحملوا الاذى الرهيب ضريبة دخولهم دار الارقم لانها للباطل عمرهم ما بيسيبيوا اهل الدين - [00:05:41](#)

هل الدعوة في حالهم؟ كل ما اهل الدين واهل الدعوة بينجحوا. اهل الباطل بيتجننوا. ويببدأ بيبقى عامل زي المجنون بالزبط. الضريبة دي اتدفعت عشان لحزة الاعتقاد ده ايه يوقد من شجرة مباركة. لحظة دفع فيها الصالحون اعمارهم. عشان القلب ينور بنور الايمان. اللحظة دي ممكن تيجي وانت - [00:06:01](#)

تقرا قرآن. اللحزة دي ممكن تيجي وانت بتصلي ركعتين قيام ليل. اللحزة دي ممكن تيجي وانت بتسمع درس ايماني في مسجد او على النت. اللحظة دي ممكن تيجي وانت في خلوة - [00:06:21](#)

جلسة زكر. اللحزة دي ممكن تيجي في اي وقت. فانت بتقعد ممكن تيجي في جلسة الضحى وانت قاعد تسبح ربنا. او تصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحزة دي هي حلم كل مؤمن. طب تيجي فين اللحزة دي في بيوت اذن الله ان ترفع. يبقى الانسان اللي مرتبط بالمساجد عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:31](#)

وهو رايح المسجد كان دعاء الذهاب للمسجد ايه؟ اللهم اجعل في قلبي نورا في لساني نورا في سمعي نورا في بصري نورا من امامي نورا من خلفي نورا في دمي نورا آآ طلب بيطلب النور ليه ؟ انا رايح الكلية باقول يا رب نجحني. انا نازل اتاجر في السوق باقول يا رب ارزقني. طب انا رايح المسجد - [00:06:51](#)

يا رب نورها لي. لان ده مكان تنزل النور. عشان كده بعد اية النور بعد اية المشكاة جت في بيوت اذن الله ان ترفع. قال حبيب الله

محمد عليه الصلاة - [00:07:11](#)

والحديث حسن لغيره. قال حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم ان للمساجد اوتادا. هم اوتادها. النبي يقول فيه عواميد ساجد. هم دول العواميد اللي بحق وحقيقي. طب العواميد دي اللي هي عواميد الخرسانة اللي المهندسين بيصبوها لأ لهم جلساء من الملائكة.

يبقى اوتاد - [00:07:21](#)

المساجد دي هم العباد اللي محافظين على عبادة ربنا في المزاج. كل يوم بيقعد جلسة الضحى في المسجد مسلا. لهم جلساء من الملائكة مسجد قباء. اهو اذا غابوا سألوهم عنهم. يعني الملائكة بتفتقد المؤمن اللي متعود انه يعبد ربنا في المساجد. واذا كانوا في

حاجة اعانوههم. تلاقى نفسك - [00:07:41](#)

وانت في المشاغل بتاعتك في كرامات بتحصل لك. وتيسيرات عجيبة ليه؟ ربنا ارسل الملائكة اللي كانت بتعبد ربنا معك في المسجد

عشان تساعدك في شأنك في الدنيا. واذا كانوا في حاجة اعانوههم واذا كانوا مرضى عادوهم. لو مريض تخيل - [00:08:01](#)

مش وفد من البشر جاي يزورك ولا رؤساء جمهورية ده وفد من السماء جاي يزورك وانت عيان. ده وفد من ملائكة السماء جاي يعودك وانت قاعد كل ده عطاءات للناس اللي مكثرة من العبادة في المساجد. وصلنا مسجد قباء. ريحة بناء الاسلام والايام الاولى بقى

الفرس دايز بقى. ايام الاسلام - [00:08:21](#)

الاولى ربنا سمى اليوم اللي اتبنى فيه قباء آآ لبيت اسس على التقوى من اول يوم. سماه اول يوم. عشان كده عمر بن الخطاب خد

اليوم بتاع وصول النبي عليه الصلاة والسلام المدينة - [00:08:41](#)

وبقى اول يوم في التاريخ الهجري اللي هو التاريخ الاسلامي. ده بداية التاريخ. كل ما قبل قباء لم يكن تاريخ. كل ما قبل قباء هو كان محاولة ان يبقى فيه واقع اسلامي. لما مكة رفضت والنبي عليه الصلاة والسلام هاجر وبنى المسجد ده ربنا قال من اول يوم. فبناء

قباء كان هو اول يوم في الاسلام - [00:08:51](#)

واول لحزة في التاريخ الاسلامي الحقيقي ان بقى عندنا مسجد تاريخك وعلاقتك بالله ومجدك في الحياة هيبدأ يوم ما مرتبط بالمسجد ويوم ما ترتبط ببيت ربنا. ويوم ما تتوطن المساجد هيبقى اول يوم في حياتك بحق وحقيقي. احنا فينا ناس يا جماعة لسة

ما اتولدتش لحد دلوقتي - [00:09:11](#)

احنا لنا فينا ناس لسة ما عرفتش يعني ايه حياة لحد دلوقتي. مش هتعرف يعني ايه حياة. ولا قلبك هيتولد غير لما ترتبط ببيوت الله. وترتبط بمساجد الله. اللهم فاعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. الرب اجعلنا لك صوامين. لك قوامين لك ذكاريين لك شكارين. لك -

[00:09:31](#)

اللهم اجعلنا ممن يعمرن بيتك انا الليل وانا النهار بذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم امين - [00:09:51](#)